**نصائح مهمة للطلبة لإنجاز وكتابة مشروع بحث التخرج**

**إعداد: م. بهاء صباح أحمد**

**كلية القانون/جامعة تكريت**

**10/2/2025**

لا شكَّ أنّ البحث العلمي يلعب دوراً مهماً وكبيراً في الحياة الجامعية والأكاديمية , لذا جرى العمل على تكليف طلبة الدراسات الأولية في المرحلة المنتهية بتقديم بحث بسيط يتناول جزئية معينة لإحدى المواد التي درسها الطالب خلال سنوات دراسته الأولية , ويفترض أنّ الطالب في كلية الحقوق قد درس مادة أصول البحث العلمي وقد عرف أبجديات البحث العلمي , ما له وما عليه ؛ ومع ذلك نجد أنّ هناك الكثير من الطلبة من يصل إلى مرحلة الشروع بكتابة البحث العلمي وهو غير مُلِّم بأسس وضوابط الكتابة , لذا ارتأينا أن نقوم بتوجيه مجموعة نصائح لطلبتنا الاعزاء آملين أن تكون معيناً لهم في هذه المهمة لكي ينجزوا مشروع بحثهم على أتمِّ وجه.

**أولاً: كيفية اختيار عنوان البحث:** قد يتم اختيار عنوان البحث من قبل الأستاذ المشرف على الطالب , وقد يتم اختيار عنوان البحث من قبل الطالب نفسه , لذا يتوجب في الحالة الأخيرة على الطالب أن يختار موضوع البحث بدقة وعناية , فهو المفتاح الرئيس لنجاح البحث , ويجب مراعاة ما يلي:

1- أن يكون العنوان واضحاً لا يثير أي لبس أو غموض.

2- أن يكون العنوان مناسباً لعدد صفحات بحث التخرج , فلا يحبذ اختيار عناوين كبيرة لا يتسع بحث التخرج لتفاصيلها.

3- أن يكون العنوان حديثاً وغير مستهلك أو قد تم تناوله من قبل طالب آخر في السنة نفسها.

4- أن يكون العنوان في التخصص الذي اختاره الطالب لنفسه أو اختاره القسم له , فلا يجوز الكتابة مثلاً في القانون الجنائي بالوقت الذي اختار فيه القسم للطالب الكتابة في القانون الدستوري , ولكن لا ضير من الكتابة في المواضيع التي تجمع أكثر من قانون.

**مثال: على العنوان في القانون الجنائي:**

(دور التسجيل الصوتي في الاثبات الجنائي)

**مثال: على العنوان في القانون الدستوري:**

(الآثار القانونية للاستجواب في النظام البرلماني)

**ثانياً: ما بعد اختيار العنوان:** بعد أن يتم اختيار عنوان البحث ينبغي قبل تسجيله في القسم العلمي أن يبحث الطالب عن بعض المصادر الأولية حول ذلك الموضوع (إذا كان هو من اختار البحث) ثم يقوم بإعداد خطة أولية يعرضها على الأستاذ المشرف , مع ملاحظة أنّ هذه الخطة قابلة للتعديل , ثم بعد ذلك يقوم بسحب استمارة تسجيل مشروع بحث الطالب لدى القسم العلمي ويوقعها من الأستاذ المشرف وكذلك من رئيس القسم العلمي.

**ثالثاً: إعداد خطة البحث:** بعد تسجيل عنوان البحث يقوم الطالب بالتنسيق مع مشرفه بإعداد خطة أساسية للبحث , وذلك من خلال تقسيم البحث وحسب الشكلية الثابتة في البحوث العلمية , ويفضل أن لا يبالغ الطالب بالتقسيم , فبحث التخرج لا يتسع إلى أبواب أو فصول , وإنّما يبدأ مباشرةً بـ (المباحث أو المطالب ثم بعد ذلك الفروع) , وينبغي أن يكون التقسيم الأدنى متفرعاً عن التقسيم الأعلى ويجب أن تكون جميع التقسيمات متفرعة عن العنوان الرئيسي (موضوع البحث) ومتناسقة ومنسجمة معه وتدور في فلكه , وعلى النحوِ الآتي:

**مثال: العنوان في القانون الجنائي:**

**(ذاتية جريمة التزوير الإلكتروني)**

**المقدمة**

**المبحث الأول: مفهوم جريمة التزوير الإلكتروني.**

**المطلب الأول:** تعريف جريمة التزوير الإلكتروني.

الفرع الأول: تعريف جريمة التزوير الإلكتروني لغةً.

الفرع الثاني: تعريف جريمة التزوير الإلكتروني اصطلاحاً.

**المطلب الثاني:** تمييز جريمة التزوير الإلكتروني عما يشتبه بها من جرائم.

الفرع الأول: تمييز جريمة التزوير الإلكتروني عن جريمة التزوير العادي.

الفرع الثاني: تمييز جريمة التزوير الإلكتروني عن الجرائم الإلكترونية الأخرى.

**المبحث الثاني: أركان جريمة التزوير الالكتروني.**

**المطلب الأول:** الركن المادي للتزوير الالكتروني.

الفرع الأول: تغيير الحقيقية.

الفرع الثاني: المحرر الالكتروني.

الفرع الثالث: طرق التزوير الالكتروني.

**المطلب الثاني:** الركن المعنوي للتزوير الالكتروني.

الفرع الأول: القصد الجنائي العام.

الفرع الثاني: القصد الجنائي الخاص.

**المطلب الثالث:** الضرر.

الفرع الأول: تعريف الضرر في جريمة التزوير الالكتروني.

الفرع الثاني: الضرر المادي.

الفرع الثالث: الضرر المعنوي.

**المبحث الثالث: أنواع التزوير الالكتروني.**

**المطلب الأول:** التزوير في محرر رسمي الكتروني.

الفرع الأول: تعريف المحرر الرسمي الالكتروني.

الفرع الثاني: عقوبة تزوير محرر رسمي الكتروني.

**المطلب الثاني:** التزوير في محرر عادي الكتروني

الفرع الأول: تعريف المحرر العادي الالكتروني.

الفرع الثاني: عقوبة تزوير محرر عادي الكتروني.

**الخاتمة.**

**قائمة المصادر والمراجع.**

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**مثال على العنوان في القانون الدستوري:**

**(المبادرة التشريعية في الدستور العراقي بين الاطلاق والتقييد)**

**مقدمة.**

**المطلب الأول: مفهوم المبادرة التشريعية.**

**الفرع الاول:** تعريف المبادرة التشريعية.

**الفرع الثاني:** أنواع المبادرة التشريعية.

**المطلب الثاني: المؤسسات الدستورية صاحبة المبادرة التشريعية المطلقة.**

**الفرع الأول:** السلطة التشريعية.

**الفرع الثاني:** السلطة التنفيذية.

**المطلب الثالث: المؤسسات الدستورية صاحبة المبادرة التشريعية المقيدة.**

**الفرع الاول:** السلطة القضائية.

**الفرع الثاني:** الهيئات المستقلة.

**الخاتمة.**

**قائمة المصادر والمراجع.**

**ملاحظة(1):** المقدمة تتكون من تقسيمات فرعية تندرج جميعها تحت مظلتها وتشمل:

1- موضوع البحث.

2- أهمية البحث.

3- مشكلة البحث.

4- فرضية البحث.

5- نطاق البحث.

6- منهجية البحث.

7- هيكلية البحث.

**ملاحظة(2):** خاتمة البحث تتكون من تقسيمين فرعيين يندرج تحتها وهما:

1- الاستنتاجات.

2- التوصيات.

**ملاحظة(3):** أمّا بخصوص (الآية الكريمة, الاهداء, الشكر والعرفان, المستخلص) فهي تأتي قبل المقدمة, ويتم ترقيمها عادةً بأحرف أبجدية (أ, ب, ج, د, هــ), أمّا البحث فيتم ترقيمه من المقدمة إلى آخر صفحة في قائمة المصادر.

**ملاحظة(4):** يجب أن تكون للبحث واجهة باللغتين العربية والانجليزية تحتوي على المعلومات الآتية:

**جمهورية العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شعار الجامعة**

**اسم الجامعة**

**اسم الكلية**

**عنوان البحث**

**بحث تقدم به الطالب**

**اسم الطالب**

**وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في القانون**

**بإشراف**

**اسم الاستاذ المشرف**

**لقبه العلمي وتخصصه الدقيق**

**اسم الكلية والجامعة التي يتبع لها المشرف**

**1446هــ 2025م**

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**رابعاً: الشروع في كتابة البحث:** بعد اكمال خطة البحث الأولية يشرع الطالب في كتابة البحث, ويفضل اتباع الخطوات التالية:

1- أن يقوم الطالب بتحضير عدد كافٍ من المصادر الورقية والالكترونية (كالكتب والرسائل والأطاريح الجامعية وكذلك البحوث العلمية).

2- قراءة تلك المصادر قراءة أولية شاملة لكي تتكون لديه فكرة كاملة عن الموضوع.

3- بعد أن تتكون لديه فكرة كافية عن الموضوع يشرع في كتابة مفردات الخطة التي سبق وأن تم وضعها.

4- يجب أن يتعمق الباحث أكثر في قراءة المصادر بخصوص الجزئية البحثية قيد الكتابة, ويحبذ أن يقوم الباحث بعمل ملخصات لما قرأه من مجموعة المصادر التي بين يديه.

5- يفضل بعد فراغ الباحث من كتابة مطلب أو مبحث أن يقوم بعرضه على الأستاذ المشرف قبل أن يشرع بكتابة المطلب أو المبحث الآخر, لكي يكون سهلاً على المشرف قراءته , ولكي لا يبقى الباحث منتظراً تعديلات المشرف, فبينما المشرف يقوم بتعديل ما أنجزه الباحث يكون الباحث قد شرع في المطلب أو المبحث الآخر.

**خامساً: القواعد الشكلية لكتابة بحث التخرج:** ثمة الكثير من القواعد الشكلية التي يتعين على الباحث التقيد بها, يمكن تلخيصها بما يلي:

1- الطباعة: يفضل أن يقوم الباحث بطباعة بحثه بنفسه, ويفضل كتابته بشكل مباشر على برنامج word اختصاراً للوقت والجهد, وإن كان ولا بد من كتابته على ورق فيفضل الانتباه لمسألة الهوامش ووضعها في قصاصات صغيرة مع كل صفحة, أو ترقيمها من (1) إلى آخر هامش في أوراق مستقلة.

2- الخط: بالنسبة لنوع الخط فيتم عادةً استخدام الخط العربي البسيط (simplified Arabic) أو استخدام خط (Times New Roman) , ومع ذلك يفضل استشارة الاستاذ المشرف في هذا الصدد وذلك لاختلاف المسألة من جامعة إلى أخرى؛ أمّا بالنسبة لحجم الخط فيكون (16 B) أي عريض بالنسبة للعناوين الرئيسية, و (14 عادي) بالنسبة للمتن, و (12 عادي) بالنسبة للهوامش.

3- الترقيم والفواصل: يبدأ الترقيم بعد الفرع بــ (أولاً, ثانياً, ثالثاً ...إلخ.) ثم بعد ذلك (1, 2, 3 ...إلخ.) ثم بعد ذلك (أ, ب, ج ...إلخ.), ويجب اتباع نمط موحد في جميع صفحات البحث؛ كما يجب أن ينتبه الطالب لقواعد اللغة من حيث استخدام علامات الترقيم كالفارزة أو الشولة (,), والفاصلة المنقوطة (؛), والنقطتان الرأسيتان (:), والشَرطة ( - ), وعلامة التعجب (!), وعلامة الاستفهام (؟), وعلامة الحذف (...), وعلامة الاقتباس أو التنصيص (" "), والنقطة (.), وغير ذلك.

**ملاحظة(1):** يجب أن يقوم الباحث بترك مسافة فاصل في بداية الجملة وذلك بالضغط من لوحة المفاتيح على الزر (tab).

4- الهوامش: يجب أن يقوم الباحث باستخدام إحدى طريقتي التوثيق في الهامش وهي:

أ- أن يكون التوثيق أسفل الصفحة: وهنا يجب إعادة الترقيم عند كل صفحة جديدة.

ب- أن يكون التوثيق عند نهاية البحث: وهنا ينبغي عدم إعادة الترقيم, وإنّما يعطى أول هامش رقم (1) ويستمر الباحث بالترقيم لحين الوصول إلى آخر هامش.

**ملاحظة:** للهوامش دور كبير في البحث العلمي فهي تجنب الباحث الوقوع في مطب السرقة العلمية وكذلك تدل على الأمانة العلمية التي يتمتع بها الباحث, لذا يتعين أن يكون الباحث حريصاً على توثيق الهوامش وأميناً في ذلك, وأن يشير إلى المصدر الذي اقتبس الباحث منه المعلومة وأن لا ينسبها إلى نفسه طالما أنها مقتبسة أو مأخوذة من مصدرٍ ما, ولأهمية الهامش في البحث العلمي سنتطرق بشيء من التفصيل لكيفية توثيقه في فقرة مستقلة (الفقرة التالية).

**سادساً: قواعد التوثيق في الهوامش:** تختلف عملية توثيق المصادر بحسب نوع المصر المراد توثيقه وعلى النحوِ الآتي:

**1- الكتب: يتم التوثيق كالآتي:**

اسم المؤلف: عنوان الكتاب, رقم الطبعة, دار النشر, مكان النشر, سنة النشر, رقم الصفحة.

**مثال:**

(1) د. علي مجيد العكيلي: الحدود الدستورية للسلطة التنفيذية في الدساتير المعاصرة, ط1, المركز العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, 2017, ص75.

(2) د. مازن ليلو راضي: القضاء الاداري, ط1, المؤسسة الحديثة للكتاب, بيروت, 2015, ص105.

(3) د. براء منذر كمال عبداللطيف: أصول البحث القانوني التقليدي والإلكتروني, ط3, دار السنهوري, بيروت, 2017, ص129.

**ملاحظة (1):** إذا كان هناك أكثر من مؤلفان أو ثلاثة فيجب أن يذكروا, أما اذا زاد عدد المؤلفين على ثلاثة فيذكر الأول ونردفه بعبارة (وآخرون).

**ملاحظة (2):** عند تكرار المصدر في هامش آخر في صفحة أخرى فنكتفي بذكر اسم المؤلف + عبارة (مصدر سابق) + رقم الصفحة.

**ملاحظة (3):** إذا تكرر المصدر في نفس الصفحة فنكتفي بعبارة (نفس المصدر) + رقم الصفحة.

**2- الرسائل والأطاريح الجامعية: يتم توثيقها كالآتي:**

اسم الطالب: عنوان الرسالة أو الاطروحة, نوعها (رسالة أو أطروحة), اسم الكلية التي يتبع لها الطالب, اسم الجامعة التي تتبع لها الكلية, سنة مناقشة الرسالة أو الأطروحة, ثم الصفحة التي أخذ منها الباحث المعلومة.

**مثال توضيحي:**

بهاء صباح أحمد: صياغة التشريعات علاقة تكاملية بين السلطات وسبل النهوض بها, رسالة ماجستير, كلية الحقوق, جامعة تكريت, 2021, ص89.

**3- البحوث والدوريات العلمية: يتم توثيقها كالآتي:**

اسم الباحث: عنوان البحث, اسم المجلة المنشور فيها البحث, اسم الجامعة التي تتبع لها المجلة, رقم المجلد الخاص بالمجلة التي نُشِرَ بها البحث, رقم العدد الخاص بالمجلة التي نُشِرَ فيها البحث, سنة النشر, رقم الصفحة.

**مثال توضيحي:**

د. محمد يوسف محيميد: الدور التشريعي للرئيس الأمريكي, بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للعلوم القانونية والسياسية, مج7, ع25, 2018, ص121.

**4- التشريعات:** يتم توثيقها من خلال كتابة رقم المادة, ثم اسم التشريع, رقم التشريع, سنة صدور التشريع, وحالة التشريع (نافذ, مُعطّل, ملغي, معدل) حسب الأحوال.

**مثال توضيحي:**

تُنظر المادة (10) من قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 النافذ.

تُنظر المادة (21) من قانون المرور العراقي رقم 8 لسنة 2019 النافذ المعدل.

تُنظر المادة (405) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 النافذ المعدل.

تُنظر المادة (100) من دستور جمهورية العراق لعام 2005.

**5- القرارات القضائية: يتم توثيقها على النحوِ الآتي:**

اسم المحكمة, رقم القرار, تاريخ اصدار القرار, المصدر الذي أخذ منه الباحث القرار, وإن كان غير منشور وأخذه من المحكمة مباشرةً فيكتب عبارة (غير منشور).

**مثال توضيحي:**

- قرار محكمة النقض المصرية بالعدد (14), حزيران, 1960, مجموعة أحكام النقض المصرية , س11 , القاعدة 108 , ص467. أشار إليه: عليوة مصطفى فتح الباب: الوسيط في سن وصياغة وتفسير التشريعات (الكتاب الثاني) , دار الكتب القانونية , مصر, 2012 , ص67.

**6- مصادر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):**

في حالة الحصول على أي مصدر أو مرجع (كتاب, رسالة, أطروحة, بحث, قرار قضائي, مقال ...إلخ.) من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت), فيتم اعتماد نفس طرق التوثيق السابقة ولكن نختتم التوثيق بالإشارة إلى الرابط المباشر مع ذكر عبارة (آخر زيارة للموقع كانت بتاريخ .....).

**مثال توضيحي:**

- م.م. بهاء صباح الجوعاني: تعليق على قرار مجلس الدولة بخصوص عدم مشروعية الاجازة الزمنية للموظف, مقال منشور على مدونة الحقوقي بهاء صباح الجوعاني بتاريخ 4/11/2021 على الرابط التالي:

<http://bahaasabahiraqlaw.blogspot.com/2021/11/blog-post.html>

(آخر زيارة للموقع كانت بتاريخ: 10/2/2025).

- قرار المحكمة الاتحادية العليا بالعدد (87/اتحادية/اعلام/2021) في 5/10/2021, منشور على موقع المحكمة على الرابط التالي:

<https://www.iraqfsc.iq/krarid/87_fed_2021.pdf>

(آخر زيارة للموقع كانت بتاريخ: 10/2/2025).

**سابعاً: قائمة المصادر والمراجع:** عند الفراغ من البحث يجب ترتيب قائمة نهائية بالمصادر والمراجع التي أستند عليها الباحث في بحثه, وهذه القائمة تتضمن كل ما أشار له الباحث في الهامش ولكن وفق ما يلي:

1- الكتاب والرسائل والأطاريح والبحوث: عند ذكر اسم المؤلف يجب أن يذكر بدون ألقاب في قائمة المصادر, فيذكر اسمه المجرد فقط, ويتم ترتيب القائمة وفق الحروف الأبجدية, ويجب عزل الكتب عن الرسائل والأطاريح والبحوث , ويجب ذكر المصدر في قائمة المصادر دون ذكر رقم الصفحة.

2- عند كتابة التشريعات يذكر التشريع مرة واحدة فقط في قائمة المصادر حتى وإن تكرر ذكره في صفحات البحث, ويذكر (اسم التشريع, رقمه, سنة اصداره, حالته) دون ذكر لمواد التشريع, ويتم ترتيب التشريعات من الأقدم إلى الأحدث.

3- عند ذكر القرارات القضائية في قائمة المصادر يذكر فقط اسم المحكمة ورقم القرار وسنة اصداره, دون ذكر للمصادر التي اخذ منها الباحث القرار.

**مثال توضيحي:**

**قائمة المصادر والمراجع**

**ما فوق المصادر والمراجع: القرآن الكريم.**

**أولاً: الكتب:**

1- براء منذر كمال عبداللطيف: أصول البحث القانوني التقليدي والإلكتروني, ط3, دار السنهوري, بيروت, 2017.

2- علي مجيد العكيلي: الحدود الدستورية للسلطة التنفيذية في الدساتير المعاصرة, ط1, المركز العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, 2017.

3- مازن ليلو راضي: القضاء الاداري, ط1, المؤسسة الحديثة للكتاب, بيروت, 2015.

**ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:**

1- بهاء صباح أحمد: صياغة التشريعات علاقة تكاملية بين السلطات وسبل النهوض بها, رسالة ماجستير, كلية الحقوق, جامعة تكريت, 2021.

**ثالثاً: البحوث والدوريات العلمية:**

1- محمد يوسف محيميد: الدور التشريعي للرئيس الأمريكي, بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للعلوم القانونية والسياسية, مج7, ع25, 2018.

**رابعاً: التشريعات:**

**أ- الدساتير:**

1- دستور جمهورية العراق لعام 2005.

**ب- القوانين:**

1- قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 النافذ المعدل.

2- قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 النافذ.

3- قانون المرور العراقي رقم 8 لسنة 2019 النافذ المعدل.

**خامساً: القرارات القضائية:**

1- قرار محكمة النقض المصرية بالعدد (14), حزيران, 1960.

2- قرار المحكمة الاتحادية العليا بالعدد (87/اتحادية/اعلام/2021) في 5/10/2021.

**سادساً: مصادر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):**

1- م.م. بهاء صباح الجوعاني: تعليق على قرار مجلس الدولة بخصوص عدم مشروعية الاجازة الزمنية للموظف, مقال منشور على مدونة الحقوقي بهاء صباح الجوعاني بتاريخ 4/11/2021 على الرابط التالي:

<http://bahaasabahiraqlaw.blogspot.com/2021/11/blog-post.html>

(آخر زيارة للموقع كانت بتاريخ: 10/2/2025).

**(( قائمة المختصرات ))**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **المختصرات** | **معناها** |
| **1-** | د. | دكتور |
| **2-** | الخ. | إلى آخره |
| **3-** | مج | مجلد |
| **4-** | ج | جزء |
| **5-** | ط | طبعة |
| **6-** | ع | عدد |
| **7-** | س | سنة |
| **8-** | ص | صفحة |
| **9-** | د.ن | دون ناشر |
| **10-** | د.م | دون مكان نشر |
| **11-** | د.ت.ن | دون تاريخ نشر |
| **12-** | د.ص | دون صفحة |